

12 من 201 | دروس التفسير في الحرم المكي | تفسير سورة

البقرة | 350-940 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس التفسير في المسجد الحرام للشيخ صالح من فوزين الفوزين حفظه الله. تفسير سورة البقرة. الدرس الواحد والعشرون. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين قال الله سبحانه وتعالى في سياق مخاطباته لبني اسرائيل واذ نجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم - [00:00:21](#)

وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون - [00:00:55](#)

واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون لما امرهم في الايات السابقة في ان يذكروا نعمته التي انعمها عليهم اجمالا ذكرها اجمالا اذكروا نعمتي ذكر في هذه الايات وما بعدها تفصيل هذه النعم - [00:01:23](#)

تفصيل هذه النعم واعظمها ان الله سبحانه وتعالى بعث فيهم رسوله وكيومه موسى عليه الصلاة والسلام وخلصهم على يده من ظلم فرعون وبطشه بهم وفرعون هو لقب لمن ملك مصر قبل الاسلام - [00:02:02](#)

من ملك مصر قبل الاسلام يقال له فرعون كما اما ان من ملك الروم يقال له قيصر ومن ملك الفرس يقال له كسرى هذه القاب كانت في الجاهلية قبل الاسلام - [00:02:46](#)

فرعون من جملة ملوك مصر لكنه كان ظلما جبارا وكان متكبرا متغطرسا واعظم ما تفوه به والعياذ بالله انه قال انا ربكم الاعلى قال ما علمت لكم من اله غيري - [00:03:11](#)

ادعى الربوبية وحده ووجد وجود الرب سبحانه وتعالى انكر وجود الله وادعى انه هو الرب وال فرعون اتباعه انجيناكم واذ اي اذكروا اذكروا اذ انجيناكم انجيناكم من ال فرعون يعني اتباع فرعون - [00:03:47](#)

لان فرعون كما قال الله سبحانه ان فرعون علا في الارض وجعل اهله اهلها شيعا استضعفوا طائفة منهم يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم انه كان من المفسدين فقسم رعيته الى قسمين - [00:04:27](#)

اسم هم اتباعه هم اتباعه وهم المأ وهؤلاء اغدق عليهم من الملاذ والمطاعم اعطاهم من من الدنيا الشيء الكثير القسم الثاني وهم بنو اسرائيل استدلهم احتقرهم مع انهم اكرم الناس في وقتهم لانهم من ذرية - [00:04:57](#)

الانبياء من ذرية اسرائيل وهو يعقوب نبي الله ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام فاستدل هذا الشعب من بني اسرائيل واحتقرهم وجعلهم خدما قدما لمأه واتباعه واستعبدهم وسامهم سوء العذاب - [00:05:43](#)

وفي اثناء ذلك رأى رؤيا رأى رؤيا انه يخرج من بني اسرائيل مولود يكون زوال ملكه على يده انه يخرج من بني اسرائيل مولود يكون زوال ملكه على يد هذا المولود - [00:06:28](#)

فعند ذلك اهتم بالامر واخذ حذره وماذا فعل صار يقتل الاولاد الذكور من بني اسرائيل ويستبقي النساء للخدمة اما الذكور من المواليد فيقتلهم خشية ان يظهر هذا المولود الذي على يده زوال ملكه - [00:06:54](#)

ومشى على هذه السيرة القبيحة يقتل الاولاد الذكور ويستبقي النساء للخدمة بني اسرائيل ولما كثر القتل في المواليد شكى اليه ملأه

وقالوا نخشى ان ينقرض الرجال من بني اسرائيل فلا نجد من يخدمنا - [00:07:35](#)

فرفع القتل سنة ووضعه سمعه فصار يقتل المواليد سنة بعد سنة من اجل ان يكون هناك بقية من ذكور بني اسرائيل لخدمة لخدمة ال فرعون وكان من حكمة الله سبحانه ان هارون عليه السلام ولد في السنة التي ليس فيها قتل - [00:08:07](#)

واما موسى فانه ولد في السنة التي فيها القتل ولكن الله سبحانه وتعالى نجاه بحكمته وقدرته سبحانه فاحى الى ام موسى اي الهمها انها اذا وضعت موسى ولدته ان تضعه في تابوت يعني في صندوق - [00:08:41](#)

تضعه في صندوق تغطي عليه وتضع هذا الصندوق في اليم يعني في وادي النيل وكان وادي النيل يمر على بيت فرعون وامر امر اليم امر الله هذا اليم وهذا النهر امره - [00:09:11](#)

ان يحمل هذا التابوت احمل هذا الصندوق الى بيت فرعون قال الله جل وعلا واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين - [00:09:36](#)

حمله اليم حمله النهر الى بيت فرعون بينما قدمه ورجاله ينظرون واذا بالتابوت يحمله النهر فجاءوا واخذوا التابوت اخذوا هذا الصندوق المغلق لا يدرون ماذا فيه ذهبوا به الى فرعون - [00:10:05](#)

فلما فتحه وجد الغلام فيه رآته امرأة فرعون وكان فرعون لا يولد له لما رآته امرأة فرعون حنت عليه قالت لا تقتلوه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولد فممنعتهم من قتله - [00:10:32](#)

تريد ان يكون ولدا لفرعون لانه ما يرزق باولاد فترك قتله وتربى في بيت فرعون ترك قتل موسى بسبب هذه المرأة المباركة امرأة فرعون ولكنه ابى ان يرضع من النسا امتنع من الرضاع من النسا وحرمننا عليه المراضع - [00:11:00](#)

يعني منعناه من ان يرضع من اي امرأة فضاقت حيلتهم فيه ماذا يصنعون فارسلت ام موسى ارسلت اخت موسى ارسلت اخته تتحسس عنه قالت لاخته قصيه ذهبت اخت موسى فتحسس - [00:11:37](#)

دخلت في بيت فرعون عن نساء فوجدتهم قد استشكلوا هذا الامر قصرت به عن جنب وهم لا يشعرون عرفته وعرفت المشكلة التي هم فيها من شأنه فقالت هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم - [00:12:07](#)

وهم له ناصحون يعني انا اعرف امرأة ترضعه وتكفلوا لكم ففرحوا بذلك ودفعوه اليها فذهبت به الى امه فرددناه الى امه اي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق - [00:12:34](#)

دفع دفعوه الى امه ودفعوا لها الاجرة ايضا فصارت ترضع ولدها وتأخذ الاجرة هذا من لطف الله سبحانه وتعالى هل ادلكم على اهل بيتي يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه - [00:12:58](#)

الى امه كي تقر عينه ثم تربى في بيت فرعون على انه من من ولد فرعون تربى يأكل من مأكله ويشرب من مما يشرب ويلبس من ملابس فرعون ويركب مراكب فرعون - [00:13:21](#)

تربى في بيت فرعون هذا من وهذا من آيات الله سبحانه وتعالى حيث ان هذا المولود الذي يحذر منه فرعون اراد الله ان فرعون نفسه هو الذي يغذيه وهو الذي - [00:13:41](#)

وهو الذي يحميه الحذر لا ينجي لا ينجي من القدر حذر ولا فرعون ما ترك شئ من الحذر وهذا الذي يحذر منه اراد الله انه ينشأ في بيته وانه يربيه - [00:14:05](#)

هذا من مكر الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين كبر موسى عليه السلام في بيت عز وفي بيت اه ملك وفي رفاهية تيسير الله سبحانه وتعالى له وكبر ولما بلغ اشده - [00:14:28](#)

واستوى اتيناه حكمة حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين بينما هو كذلك يعيش في بيت فرعون من حاشية فرعون في العز والرفاهية دخل المدينة مدينة مصر فوجد فيها رجلين يقتتلان يتضاربان - [00:14:57](#)

موسى عليه السلام وجد رجلين يتضاربان في الشارع واحد من بني اسرائيل من شيعته من شيعة موسى والثاني من القبط من عدو موسى هذا من شيعته وهذا من عدوه فاستغاثه الذي من شيعته استغاث الاسرائيلي بموسى - [00:15:34](#)

يعني طلب منه ان ان يعينه على هذا الرجل هذا الخصم فما كان من موسى عليه السلام الا ان وكز هذا القبطي يعني ضربه بجمعه بيده فقطى عليه لان موسى عليه السلام عنده قوة عظيمة اعطاه الله قوة - [00:16:02](#)

فوكس هذا الرجل مرة واحدة فقطى عليه مات عند ذلك ندم موسى انه قتل نفس قال ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له غفر الله له فلما بينما هو كذلك وصل الخبر الى فرعون وانتشر الخبر - [00:16:27](#)

بانه وجد قتيل من القبط ولا يدري من قاتله. قاتله مجهول ما عرفوا ان قاتله هو موسى فصاروا يبحثون عن القاتل صار مرة ثانية ان هذا الاسرائيلي تشاجر مع قبطي اخر - [00:16:59](#)

قلت وتقاتل هو واياه مر بهم موسى عليه السلام فاذا الذي يستصلحه فاذا الذي نعم فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه يطلب منه النجدة قال له موسى انك لغوي مبين - [00:17:26](#)

يعني انت اصبحت مشاغب فلما ان اراد ان يبطش بالذي هو عدو لهما قال الاسرائيلي يظن انه يبي يبطش به هو الاسرائيلي ظن انه سيبطش به هو لانه قال انك لغوي مبين - [00:17:53](#)

فلما تهياً لظرب القبطي ظن الاسرائيلي انه يريد ظربه هو فقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس عند ذلك انكشف الخبر انكشف القاتل انه موسى عليه السلام علم بذلك - [00:18:14](#)

ملأوا فرعون ولكن الله جل وعلا مع عبده ورسوله موسى فجاء رجل من اقصى المدينة يسعى يعني يسرع قال يا موسى ان الملاء يأترون بك ليقتلوك فاخرج اني لك من الناصحين - [00:18:38](#)

فخرج فرعون فخرج موسى من مصر على خوف يتخوف منهم خرج منها خائفا يترقى خرج من مصر وتوجه الى ارض مدين قال عسى ان ولما توجه تلقاء مدينا قال عسى ربي ان يهديني سواء السبيل - [00:19:01](#)

فخرج من مصر وذهب الى مدين في ارض الاردن ذهب الى مدين ووصل الى مدين ولم يمسه احد بسوء لانه بحفظ الله سبحانه وتعالى ولما ورد ماء مدين ورد يبي يشرب - [00:19:27](#)

جاي من طريق من سفر بحاجة الى الماء ورد ماء مجن وجد عليه امة يعني جماعة من الناس يسقون اغنامهم ووجد من دونهم امرأتين معهم معهما غنم والغنم تريد الماء - [00:19:53](#)

والمرأتان تحول بينهما وبين ورود الماء وينتظران ان يفرغ الناس من سقي اغنامهم ثم بعد ذلك تجد المرأتان وتسقي غنمهما وجد من دونهم امرأتين تزودان قال ما خطبكما لمانا لم - [00:20:15](#)

لم توردا مع الناس قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعا في المرأتان ظعيفتان شوفوا امرأتين تنتين ولا يستطيع هذا يدل على ضعف المرأة لانها ظعيفة امرأتان ولا يستطيعان ان يزاحما الناس على الماء - [00:20:39](#)

بل ينتظران بالغنم حتى يفرغ الناس ويصبروا ثم توريدان اغنامهما على الماء لا نسقي حتى يصدر الرعا حتى يصدر الرعا وابونا شيخ كبير هذا هو السبب انه ليس لهم رجل - [00:21:05](#)

يزاحم ويسقي مع الناس لان اباهما شيخ كبير يعني هرم ما يستطيع انه يورد الغنم مع الناس موسى عليه السلام فيه المروءة والشهامة والكرم فسقى لهما اتقى لهما سقى الغنم - [00:21:32](#)

فلما فرغ من سقي الغنم ذهب وتولى الى ظل وتنحى الى ظل جلس فيه في هذا الظل قال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير يدعو الله سبحانه وتعالى - [00:22:01](#)

ذهبت المرأتان الى ابيهما الشيخ الكبير فذكرتا له هذه القصة وهذا الرجل الذي سقى لهما فعند ذلك هذا الشيخ الكبير اراد ان يكافئ هذا الرجل على صنيعه وعلى احسانه فارسل احدهما اليه - [00:22:21](#)

ارسل احدهما اليه وهو في الظل. جاءت احدهما تمشي على استحياء دليل على عفة هذه المرأة وكرامتها فقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا هذا اول الفرج فذهب موسى عليه السلام الى ذلك الشيخ الكبير - [00:22:45](#)

وذكر له قصته وما حصل له قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين نجوت من القوم الظالمين ثم عرض عليه عرض هذا الشيخ الكبير

على قالت احدهما يا ابتي قالت احدهما احدى البنيتين - [00:23:14](#)

يا ابتي استأجر استأجر هذا الرجل ليرعى الغنم ويسقيها ويقوم مقامك في رعايتها ان خير من استأجرت القوي الامين قوي لانه اقوى الرجال عليه الصلاة والسلام وامين ايضا امين بما يسترعى عليه - [00:23:44](#)

جامع بين صفتين عظيمتين القوة والامانة فعرض عليه ان يزوجه احدى ابنتيه على ان يرعى الغنم له ثمان سنين ثمان حجج يعني ثمان سنين وان اتم اتم عشر سنين فهذا من عنده تكرم من عند موسى - [00:24:11](#)

اتفقا على ذلك وتزوج موسى لبنت هذا الشيخ الكبير ورعى الغنم رعى الغنم المدة التي اتفقا عليها اتفقا عليها هذا موسى كليم الله يرعى الغنم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا رعى الغنم - [00:24:39](#)

لان الغنم فيها سكينه وفيها بركة راعيها عليه السكينه وعليه الطمأنينة تربي عليها الراعي ولما انتهى الاجل اكمل السنين التي اتفق عليها سار باهله سار موسى باهله راجعا الى مصر - [00:25:06](#)

معه زوجته فلما قضى موسى الاجل وسار باهله تار الى مصر وفي الطريق ضاع ضيع الطريق واتى عليه الليل وكان الجو باردا فصاروا هو واهله في حيرة لا يعرفون الطريق - [00:25:41](#)

وايضا اشتد بهم البرد بينما هو كذلك اذا ابصر بنار دينار تتوقد في الليل ففرح بها وذهب امر اهله ان يجلسوا ويبتظروا ذهب هو الى النار ليسأل عن الطريق او ليأتي بجمرة من النار - [00:26:13](#)

يصطليان عليها من البر فلما وصل الى النار اذا هو في العجب العجاب ناداه الله سبحانه وتعالى ناداه الله يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم فلما اتاها نوديا يا موسى - [00:26:37](#)

لما اتاها نوديا يا موسى اني انا ربك فاخلع نعليك انك بالوادي المقدس طوى وانا اخترتك فاستمع لما يوحى نودي من شاطئ الوادي الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ايام موسى - [00:27:11](#)

اني انا الله العزيز الحكيم عند ذلك سمع موسى كلام ربه عز وجل وارسله الله الى فرعون ارسله الله الى فرعون ذلك امره الله سبحانه وتعالى ان يلقي وما تلك بيمينك يا موسى - [00:27:34](#)

قال هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى عصى قال القي القها يعني اطرحها في الارض فطرحها فانقلبت حية اذا هي حية تسعى فاذا هي حية - [00:28:06](#)

اسعى فاجس في نفسه خيفة موسى من هذه الحية قال الله له خذها ولا تخف خذها ولا تخف سعيدها سيرتها الاولى تعود عصا كما كانت هذي اية واحدة معجزة والاية الثانية ادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء - [00:28:31](#)

من غير سوء اي من غير برص تدخل يد عادية وتخرج بيضاء كالشمس اية اخرى معجزة فذلك برهانان من ربك اي معجزتان من ربك على صدق نبوتك ورسالتك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين - [00:28:58](#)

قال ربياني قتلت منهم نفسا اخاف ان يقتلون كيف ارواح لهم ونهارب منهم وقاتل النفس اني قتلت منه نفسا فاخاف ان يقتلون واخي هارون هو افصح مني لسانا لان موسى عليه السلام كان في لسانه لثغة - [00:29:30](#)

فارسله معي ريدي اي مساعدا يصدقني اني اخاف ان يكذبون قال سنشد عضدك باخيك قال العلماء ما فيه اخ ما فيه اخ اشد بركة على اخيه من موسى عليه السلام - [00:29:54](#)

حيث انه حيث ان الله جعله نبيا بسبب اخيه موسى واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي شفيع الله شفيع له موسى بان يجعله الله نبيا فجعله الله نبيا - [00:30:15](#)

قال سنشد عضدك باخيك ونجعل لك ما سلطانا يعني قوة فلا يصلون اليكما باياتنا انتما ومن اتبعكما الغالبون طمأن الله موسى عليه السلام مما يخاف من ملاقة فرعون دخل موسى وهارون الى فرعون في ابهاته وملكه وجبروته - [00:30:42](#)

فقال انا رسول رب العالمين خاطباه لانهما رسولان من رب العالمين اليه من اجل ان يتوب الى الله عز وجل ويسلم وايضا يرفع الظلم عن بني اسرائيل يرفع الظلم عن بني اسرائيل - [00:31:13](#)

فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. موسى بهذا الكلام انكر عليه وقال الم نربك فينا وليدا ولبست فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني قتلت النفس؟ قال فعلتها اذا وانا من الظالين - [00:31:39](#)

خطأ هذا من باب الخطأ ففررت منكم لما خفتكم ووهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين نعمة من الله سبحانه وتعالى الحاصل ان موسى كذبه فعرض موسى ما معه من المعجزتين - [00:32:02](#)

من من العصا ومن الحية قال ان كنت جئت باية يقول فرعون ان كنت جئت باية فات بها ان كنت من الصادقين فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبيّن. انقلبت حية ونزع يده من جيبه فاذا هي بيضاء - [00:32:19](#)

لنناظرين ولكن الكفر والعناد والعياذ بالله والكبرياء منعت فرعون واتباعه من من الايمان برسالة وادعوا انه ساحر ادعوا ان هذا سحر وان انقلاب الحية انقلاب العصا الى حية تغير اليد انما هذا من قبيل السحر لانهم كانوا يشتغلون بالسحر. كانوا يشتغلون بالسحر. السحر من عمل قوم فرعون - [00:32:38](#)

وكان عنده سحرة مهرة في السحر والعياذ بالله فاستشار الملأ الجماعة الذين حوله قالوا له ارجه اخاه يعني انظره انظره وابعث في المدائن حاشرين. يأتوك بكل ساحر عليم. هذا من - [00:33:11](#)

من من اه حكمة الله سبحانه وتعالى انه لم يببطش بموسى ويقتله بل اللهم الله هذا الملأ الجبار قال قال ارجه يعني انظروا واجمعوا السحرة وخلصهم يقابلونه لاجل يبطلون سحره الذي معه. هذا قصده. ولا ما قصدهم رحمة بموسى عليه السلام؟ ولكن قصدهم - [00:33:30](#)

ان يبطلوا هذا السحر الذي مع موسى بزعمهم فلما اجتمع السحرة كلهم في مكان واحد واجتمع الناس انحشر الناس كلهم لينظروا ماذا يكون هذا من حكمة الله عز وجل من ان من اجل ان يظهر الحق - [00:33:55](#)

امام الملأ اجتمع الناس لينظروا ماذا يكون من امر موسى والسحر طلبوا من موسى ان يلقي ابي ان يلقي هو الاول وامرهم ان يلقوا ما معهم. فالتقوا ما معهم من الحيل والمكر وامتأ الوادي من الحبال والعصيان - [00:34:13](#)

التي تتقلب القوا كل ما معهم من السحر والكيد انتحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم عند ذلك اوحى الله الى موسى ان القي عصاه فالقاها فصارت حية عظيمة فالتهمت كل ما القاه سحرة فرعون. كله التقمته - [00:34:35](#)

ثم خافوا على انفسهم ان تلتقمهم وان تصل اليهم. فعند ذلك تبين للسحرة ان هذا ما هو سحر لانهم سحرة يعرفون السحر وهذا الذي مع موسى ليس سحرا وليس هو من صنع البشر ابد - [00:35:00](#)

فعند ذلك تابوا وامنوا امنوا وخرروا ساجدين سجدوا لله عز وجل. انا امنا برب هارون وموسى. فالقي السحرة ساجدين. قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون مع ذلك فرعون ما يزال في المكابرة والمعاندة - [00:35:16](#)

عند ذلك اخذ السحرة وقتلهم وصلبهم والعياذ بالله قتل السحرة عن اخرهم طلبهم على جذوع النخل كما قال فلاصلبكم في جذوع النخل قال امنتتم به قبل ان اذن لكم ان هذا لمكر مكرومه في المدين. تخرجوا منها اهلها فسوف تعلمون لاقطن - [00:35:39](#)

ايديكم وارجلكم من خلاف ثم لا اصلبكم اجمعين قالوا انا الى ربنا منقلبون وما تنقم منا الا ان امنا بايات ربنا لما جاءتنا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين فقتلهم شهداء في سبيل الله - [00:36:03](#)

في اول النهار كانوا سحرة وفي اخر النهار شهداء في سبيل الله ماتوا شهداء هذا ما كان من فرعون وما زالت المداولات بين موسى عليه السلام وهارون وفرعون. في النهاية - [00:36:25](#)

امر الله موسى ان يخرج بني اسرائيل ان يخرج بني اسرائيل من مصر. واوحينا الى موسى ان اسري بعبادي فاظرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى - [00:36:41](#)

امره الله ان يسري بالليل بني اسرائيل ويخرج بهم من مصر ومن ملك فرعون فامر موسى عليه السلام بني اسرائيل فخرجوا معه عن بكرة ابيهم من مصر طاعة لله سبحانه وتعالى - [00:36:57](#)

فلما علم فرعون بخروجهم زاد غيظه وحنقه وجمع جنوده وجيوشه وقوته وخرج في اثرهم بزعمه ليستأصلهم عن اخرهم غضبا

وحنقا عليهم خرجوا في اخر الليل خرج فرعون وجنوده في اخر الليل يتبعون موسى وبني اسرائيل. وعند شروق الشمس توافقوا عند البحر. توافقوا عند البحر وقف موسى وقومه على البحر - [00:37:14](#)

واذا بفرعون وجنوده قد وصلوا اليهم اتبعوهم مشرقين يعني مع طلوع الشمس قال اصحاب موسى انا لمدركون العدو من ورانا والبحر من امامنا وبين نروح وبين نروح؟ العدو وصلنا الان - [00:37:42](#)

ومن ورائنا وامامنا البحر ما لنا مهر قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين. كلا اي لا لا تدركون ابدا ان معي ربي سيهدين. فاوحى الله الى موسى ان اضرب بعصاك البحر - [00:38:01](#)

فظرب البحر فتجمد وانفلق وصار طرقا يابسة على قدر اسباط بني اسرائيل. كل سبط لهم طريق قام كالجبال قام كالجبال وصار بينه طرق دجاج تجمد الماء وقام امثال الجبال وصار بينه طرق - [00:38:20](#)

وسلك بنو اسرائيل مع هذه الطرق الى الساحل الثاني دخلوا من الساحل الذي يلي مصر وخرجوا من الساحل الثاني طريقا يبسا فلما تكاملوا خارجين دخل فرعون وقومه في اثرهم دخلوا في البحر على اثر - [00:38:45](#)

بني اسرائيل وموسى. فلما تكاملوا داخلين امر الله البحر فانطبق عليهم. وغرقوا عن اخرهم وبنو اسرائيل ينظرون اليهم ونجى الله موسى وقومه وهذا معنى قوله واذا انجيناكم من ال فرعون - [00:39:08](#)

يسومونكم سوء العذاب يعني اشد العذاب يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء يعني امتحان امتحان وابتلاء وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم واذا فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون - [00:39:28](#)

هذه من نعم الله سبحانه وتعالى على بني اسرائيل. ولكن شكوا في غرق فرعون لان لانهم يعرفون من فرعون الجبروت و ولا يزال يعني رهبته وقومه شكوا شكوا في موته. الله امر البحر فلفظ جثة فرعون على الساحل. فنظروها - [00:39:56](#)

واذا هو فرعون جثة هامة لتقر اعينهم بذلك. فاليوم نجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية. تخلص بنو اسرائيل من فرعون وبطشه وصاروا تحت ولاية رسول الله وكليمه موسى عليه الصلاة والسلام. هذه نعمة ذكرهم الله بها. ذكرهم الله - [00:40:17](#)

بها ولكن لا يزال فيهم شيء من اه من من الجهل ومن ومن الغباوة ومن نكران النعمة. حينما خرجوا من البحر مروا على قوم يعكفون على اصنام الله. مروا على قوم وثنيين يعكفون على اصنام لهم. قالوا يا موسى اجعل لنا الها كمالهم - [00:40:44](#)

الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قال اغير الله يبغىكم الها وهو فضلكم على العالمين. انكر عليهم موسى عليه الصلاة والسلام هذه المقولة. ولكنهم لم يكفروا بهذه المقولة لانهم لم يفعلوا ولو فعلوا - [00:41:08](#)

لكفروا ولكن لما انكر عليهم موسى وبين لهم امتنعوا فلم يقفوا في الكفر والا هذه مقالة خطيرة واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون واذا واذا فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا ال فرعون وانتم تنظرون. واذا واعدنا موسى هذه نعمة اخرى - [00:41:34](#)

واذا واعدنا موسى اربعين ليلة واعد الله موسى اربعين ليلة على انه على رأس الاربعين ينزل عليه التوراة بعد هلاك فرعون انزل الله التوراة. ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا - [00:42:00](#)

القرون الاولى بصائر للناس وهدى ورحمة فوعد الله موسى ان ينزل عليه التوراة على رأس اربعين ليلة وموسى عليه السلام اختار من بني اسرائيل سبعين رجلا يذهبون معه الى الميعاد - [00:42:20](#)

الى الميعاد لانزال التوراة. فساروا معه الى الجبل جبل الطور ساروا معه الى الجبل من اجل ان يكلمه الله ويعطيه التوراة فساروا معه وكلم الله موسى على الموعد لما جاء موسى لميقاتنا - [00:42:41](#)

وكلمه ربه كلمه الله عز وجل واعطاه اللواح اعطاه اللواح مكتوبة طوبى فيها التوراة عند ذلك وقعوا في جريمة اخرى. قالوا يا لن تؤمن لك حتى نرى الله جهر. حتى نرى الله جهره - [00:43:03](#)

و هل يقدر على رؤية الله سبحانه وتعالى؟ لا احد يقدر على رؤية الله في الدنيا. ما احد يقدر على رؤية الله في الدنيا لان الاجسام والمدارك ضعيفة والله جل وعلا ذو العظمة والجبروت ما احد يستطيع النظر اليه سبحانه وتعالى - [00:43:23](#)

في الدنيا انما هذا في الاخرة المؤمنون ينظرون الى ربهم في الجنة لان الناس في الاخرة يختلفون عنهم في الدنيا الاخرة

يعطيهم الله قوى ويعطيهم قوة ويقدرن على رؤية الله ويتمتعون بها ويتلذذون بها وتقر اعينهم برؤية ربهم عز وجل الذي -

[00:43:43](#)

عبدوه في الدنيا وهم لم يروه عبدوه ايماناً به وتصديقاً بكتبه وطاعة لرسله جازاهم الله بالآخرة ان يتجلى له وان ينظر اليه عياناً كما

يروون القمر ليلة البدر وكما يرون الشمس صحوا ليس دونها سحب. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا في الآخرة - [00:44:09](#)

اما في الدنيا فلما احد يقدر على رؤية الله لكن هؤلاء لجهلهم قالوا لن نؤمن لك اي لن نصدقك. يقولون لموسى كليم الله هذا الكلام

البشع لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً عند ذلك ارسل الله عليهم الصاعقة - [00:44:33](#)

عقوبة لهم وماتوا عن اخرهم لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتكم الصاعقة وهي نار نزلت من السماء فاهلكتهم او هو صوت

صوت اخذ بارواحهم صوت اخذ بارواحهم وماتوا عن اخرهم. خذتكم الصاعقة وانتم تنظرون - [00:44:53](#)

فلما ماتوا عن اخرهم لما قالوا هذه المقالة الشنيعة عند ذلك موسى عليه السلام قال يا ربي ان رجعت الى بني اسرائيل وهم ليسوا

معي قالوا انت قتلتهم قالوا انت قتلتهم وتضرع الى ربه - [00:45:22](#)

قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اهلكنا بما فعل السفهاء منا ان هي الا فتنتك تظل بها من تشاء وتهدي من تشاء انت ولينا

فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين تضر - [00:45:41](#)

الى الله عز وجل ودعا ربه عز وجل انه لو رجع الى بني اسرائيل وليس معه هؤلاء السبعون قالوا اتهموه بانه قتلهم فاستجاب الله

دعاه واحياهم ثم بعثناكم من بعد موتكم فاحياهم الله عز وجل وعادوا الى الحياة - [00:45:59](#)

ورجعوا مع موسى الى قومهم وهذا من آيات الله انه يحيي الموتى وهذا شئ وقع في الدنيا كما انه يحييهم يوم القيامة وقع شئ في

الدنيا وذكر الله في سورة البقرة - [00:46:22](#)

في عدة مواضع احياء الموتى في الدنيا ذكر اولاً قصة البقرة التي ذبحوها وستأتي وظربوا بجزء منها القتل فاحياهم الله وقال فلان

قتلني. اخبر بمن بمن قتله هذا واحد الموضع الثاني هذا الموضع - [00:46:41](#)

تابعين الذين مع موسى ماتوا ثم احياهم الله بعدما دعا موسى ربه عليه الصلاة والسلام فاحياهم الله وعادوا الى الحياة. الموضع

الثالث الذين قال الله فيهم الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف - [00:47:04](#)

حذروا حذر الموت فقال الله موتوا ثم احياهم خرجوا يخافون من المرض لانه اصابهم اصابهم وباء في بلدهم فهربوا هربوا من الوباء

بزعمهم لينجوا من الموت فالله اماتهم سبحانه وتعالى - [00:47:23](#)

قال لهم الله موتوا. الموت اللي هربتم منه يقع عليكم الان لانه ما منهم اهرب الموت ما منهم اهرب فماتوا ثم ان الله احياهم قال الله

موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل - [00:47:42](#)

على الناس. الموضع الرابع في قصة القرية التي مر عليها رجل او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انا يحيي هذه

الله بعد موتها استبعد ان هذه القرية تعود ويعود اهلها بعد الموت - [00:48:00](#)

فاماته الله مئة عام واماته حمارة مئة عام ثم بعثه وعاد الى الحياة واعاد الحمار الى الحياة هذا من آيات الله سبحانه وتعالى

الموضع السادس في قصة ابراهيم عليه السلام - [00:48:19](#)

واذ قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولاً تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ينتقل من علم اليقين الى عين عين اليقين

ولكن ليطمئن قلبي قال خذ قال فخذ اربعة من الطير. اربعة طيور. فخذ فصرهن اليك. اجعل رؤوسهن عندك - [00:48:37](#)

وقطعهن اجزاء واجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعي لما دعاهن تجمعت الاجزاء بعضها الى بعض وعادت الى الى

مكانها وعادت اليها رؤوسها وعادت حية كما كانت. هذا من آيات الله وبيان قدرته على احياء - [00:49:01](#)

الموتى يوم القيامة شئ شوهد في الدنيا ووقع في الدنيا. كل هذا مذكور في سورة البقرة. قصة اصحاب الكهف ايضاً من هذا النوع

من هذا النوع فالله جل وعلا قادر على كل شئ - [00:49:26](#)

الحاصل ان هؤلاء السبعين الذين مع موسى لما قالوا هذه المقالة واذا قتلتم يا موسى لن نؤمن لك حتى نرى الله جهراً فاخذتكم

الصاعقة وانتم تنظرون اخذتكم يعني امانتكم الصاعقة - [00:49:44](#)

وهي الصوت الذي نزل من السما فاخذ بارواحهم ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون يذكرون الله سبحانه وتعالى لكن مع هذا لم يشكروا نعمة الله عليهم واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. هذا من نعم الله علينا - [00:50:04](#)

ان الله اتى نبيهم ورسولهم موسى عليه السلام الكتاب هو التوراة والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل وهي التوراة هي كتاب وهي فرقان ايظا هي كتاب وهي فرقان لانها تفرق بين الحق - [00:50:27](#)

والباطل واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون هذا من نعم الله عليهم بل هو اعظم النعم ان الله سبحانه نجاهم من عدوهم وان الله سبحانه انزل على موسى الكتاب والفرقان لهدايتهم - [00:50:51](#)

هذا تذكير بنعم الله عليهم نحن من الله علينا بنعمة اعظم من نعمة بني اسرائيل ارسل الينا محمدا صلى الله عليه وسلم افضل النبيين وافضل المرسلين عليه الصلاة والسلام وخاتم النبيين وانزل علينا كتابا وفرقانا هو اعظم الكتب - [00:51:15](#)

وهو القرآن فيجب علينا ان نشكر الله سبحانه على هذه النعمة العظيمة والا نكون مثل بني اسرائيل ننكر نعمة الله علينا ونجحد نعمة الله علينا نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لشكر نعمه وان يدفع عنا وعنكم - [00:51:40](#)

قمر وان يهدينا واياكم صراطه المستقيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:52:03](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك فيكم ونفعنا بعلمكم جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء هذا سائل يسأل ويقول حفظكم الله هل ترون جواز العمل بالحديث الضعيف؟ اذا كان بصيغة التمريض - [00:52:24](#)

في الحديث الضعيف يجوز العمل به في في الترغيب والترهيب والترهيب اما انه يبني عليه احكام شرعية فلا ما يبني على الحديث الضعيف احكام شرعية حلال او حرام ما يبني عليه شيء انما يبني هذا على الحديث الصحيح - [00:52:51](#)

لكن يعمل به في الترغيب والترهيب والاحاديث الضعيفة ما هي بواحد منها احاديث لها شواهد وترتقي الى درجة الحسن بشواهدا ومنها احاديث اه ضعيفة لكن ظعفها ليس مجمعا عليه بل يرى بعض العلماء انها صحيحة او انها حسنة - [00:53:15](#)

ما كل الاحاديث مجمع على ضعفها ما كل الاحاديث الضعيفة مجمع على ظعفها ومنها احاديث ضعيفة فعلا ولكن ضعفها ليس متنهاها ليس ظعفها بالمتنهاي اذا يعمل بالحديث الضعيف ما لم يعمل به في باب - [00:53:44](#)

في باب آآ في باب الترغيب والترهيب ويعمل وايضا لا يجزم بنسبته الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يقال روي عن الرسول او ورد عن الرسول ولا تقول قال رسول الله كذا - [00:54:07](#)

وانما تقول روي عن رسول الله كذا او ورد عن رسول الله كذا وكذا الشرط الثالث الا يكون ظعفها متنهاها من ثلاثة شروط الشرط الاول يعمل بها في باب الترغيب والترهيب والمواعظ فقط - [00:54:28](#)

الشرط الثاني الا يجزم بنسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرط الثالث الا يكون ظعفها متنهاها. نعم اثابكم الله فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل العطور الغربية بصفة عامة والتي تحتوي على نسبة من الكحول - [00:54:49](#)

هل تنجس الثوب او البدن؟ وهل تجوز الصلاة اذا قام الشخص بالتطيب منها الاصل في الاطياب الحل والطهارة الاصل فيها الحل والطهارة ما لم يجزم بان فيها شيء من الكحول وهو الخمر. فاذا - [00:55:12](#)

تيقن وعلم ان فيها شيء من الكحول لا يجوز فانه لا يجوز استعمالها لا تيقن هذا وتحقق منه وثبت ان فيها كحولا انه لا يجوز استعمالها لان الخمر لا لا يجوز استعمالها - [00:55:34](#)

ولا وهي نجسة ايظا تنجس الثياب والبدن فلا يجوز استعمال ما فيه خمر اذا ثبت هذا وتحقق اما مجرد الشائعات مجرد الشكوك هذي لا يبني عليها حكم والاصل الحل والاصل الطهارة - [00:55:54](#)

نعم اثابكم الله رجل تزوج بامرأة وانجبت له بنتان ثم توفيت الام ثم تزوج بامرأة اخرى ثم تزوجت البنت وانجبت له وانجبت الابناء البنت الذكور يكونون محارم للمرأة الثانية لا - [00:56:13](#)

لا يكون المحارم للمرأة الثانية وانما يكون اولاد البنت يكون الزوج امهم الاول محرما لهم كن محرما لهم زوج لانهم ربايب له اولاد بنت زوجته ربايب له. اما اولاده لا. اجانب - [00:56:34](#)

اجانب من هذه البنات نعم اثابكم الله رجل كان يسعى ثم اقيمت الصلاة وهو لم يكمل الشوط السادس وقطع السعي للصلاة ثم اكمل السعي من حيثما وقف فما حكم فعله؟ فعله صحيح ان شاء الله لكن الاولى الاولى والاحسن والاحوط - [00:56:55](#)

انه بدأ هذا الشوط من اوله رجوع الى الصفا وبدأوا من اوله لكن ما دام انه بدأ من المكان الذي صلى فيه واكمل الشكر طوافه سعيه صحيح ان شاء الله. نعم. يقول - [00:57:17](#)

نحن في الكلية التي تجمع بين اهل السنة والرافضة وكل من الطالبات تصلي لوحدها مع العلم ان من الروافض من يمر بهن فهل تجب صلاة الجماعة تخصيصا لظاهر هيبة المسلمين - [00:57:34](#)

ما ادري الجامع الكلي هذي بنات ولا اولاد نعم؟ مختلطة الرجال يصلون جماعة والنساء يصلين خلفهم يصلين خلفهم ان اراد ان اردنا او يصلين فرادى منفردا منفردات المرأة ليس عليها جماعة - [00:57:51](#)

لكن اذا صلت مع الرجال شهدت الجماعة مع الرجال فلا بأس او النساء اجتمعن وصلين جماعة طلابه الواحدة منهن لا بأس بذلك. وان صلينا فرادى فلا بأس بذلك اهل السنة يصلون - [00:58:13](#)

اه مع بعضهم والرافضة ان صلوا معهم لا يمنعونهم ان صلوا معهم لا يمنعونهم. نعم بيت يحتوي على اكثر من فتاة كل منهن تصلي لوحدها فما حكم صلاة الجماعة بالنسبة لهن؟ لان من العلماء من قال واجب عليهن اقامتها - [00:58:33](#)

ما احد قال من العلماء انه يجب الجماعة على النساء ابدا ما اعرف هذا النساء لا تجب عليهن الجماعة فهن بالخيار ان شئنا يصلين منفردات كل واحدة على حدة وان شئنا يصلين جماعة لا بأس اما الوجوب ما - [00:58:55](#)